Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنزل معهم الكتاب المفصل لما يحتاجون إليه من التشريع الدينى والمدنى بالحق . .

ليحكم تعالى فيه ، أو ليحكم الكتاب نفسه ـ بمعنى يبين الحكم ، بين الناس فيما اختلفوا فيه : من الحقوق الشخصية وغيرها .

وما اختلف فيه — أى الكتاب ، بعد الإنعام به — إلا الذين أوتوه : من بعد ما جاءهم البينات فيه . وفى تنفيذ نبيهم له .

بغيا بينهم .

ثم يظهر فيهم مصلحون يهديهم الله بإيمانهم للمخرج ممـــا اختلفوا من الحق . . » .

* * *

العامل الثانى بآية قرآنية كريمة تدعو فى صراحة إلى قيام هذه المؤسسة التى تعمل على فض النزاع . وتعمل فى الوقت ذاته على تحقيق الوحدة الفكرية والتماسك الإجتماعى .

هذه الآية القرآنية الكريمة هى قوله : تعالى « يا أيها الذين آمنوا : أطيعوا الله ، وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم .

فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول — إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر .

ذلك خير ، وأحسن تأويلا . . »

فهذه الآية الكريمة تطالب المؤمنين بطاعة الله ، وبطاعة الرسول وأولى الأمر منهم ، كما تطالبهم بأن يردوا الشىء المتنازع فيه إلى الله ورسوله .

وطاعة الله — فيما يحكى المفسرون — هى العمل بكتابه العزيز .